العدد 3556 - السنة الثانية عشرة
الخميس 29 ربيع الآخر 1441 - الموافق 26 ديسمبر 2019
Thursday 26 December 2019 - No.3556 - 12 th Year

غضب في الجنوب بعد مصرع ناشط معروف

العراق : مقتل 489 متظاهراً منذ انطلاق الاحتجاجات

محتجون في إحدى ساحات التظاهر في العراق

شجرة عيد الميلاد في ساحة التحرير ببغداد

قصي السهيل يعتذر عن رئاسة الحكومة
الصدر : قانون الانتخاب الجديد سيقصي أحزاب الفساد
مسيحيو العراق يلغون الاحتفالات بأعياد الميلاد تضامناً مع ضحايا الاحتجاجات

بغداد – «وكالات» : شيع المئات في جنوب العراق امس الأربعاء، ناشطا توفي متاثرا بجروح اصيب بها قبل 10 ايام في انفجار سيارته، بينما أحرق محتجون ليلا بعيد إعلان وفاته، مقرين لفصيلين موالين لإيران.

والتحق ثائر الطيب الناشط المعروف في الديوانية، بالحراك الشعبي قبل 3 أشهر في ساحة التحرير بوسط بغداد، مركز الانتفاضة غير المسبوقة التي اجتاحت العراق، وفي 15 ديسمبر الجاري، وخلال زيارة مع ناشط آخر يدعى علي المدني إلى مدينته، اصيب الرجلان بجروح بعد انفجار سيارة الطيب.

وبمجرد إعلان وفاة الطيب مساء أمس الأول الثلاثاء، هرع محتجون إلى مقري منظمة بدر، التي يتزعمها هادي العامري، وعصائب أهل الحق، التي واشنطن فرضت في بداية ديسمبر الجاري عقوبات على أمينها العام قيس الخزعلي، بتهم «اختطاف، وقتل، وتعذيب».

ويواصل المتظاهرون تحركاتهم رغم حملات الترهيب، والخطف والاغتيالات التي ترتكبها ميليشيات وفق الأمم المتحدة.

ويطالب العراقيون المحتجون منذ 1 اكتوبر الماضي، بتغيير النظام السياسي الذي ارساه الأميركيون بعد الإطاحة بصدام حسين في 2003، وتسيطر طهران على مفاصله اليوم.

وتبدو السلطة مشلولة، خاصة بعد عجزها عن تسمية رئيس وزراء في المهل الدستورية، وسط تخوف من عودة العنف إلى الشارع، الذي اسفر عن مقتل نحو 460 شخصا وإصابة 25 الفا آخرين بجروح.

وتمكن البرلمان رغم ذلك من التصويت أمس على إصلاح قانون الانتخاب، الذي بات على اساس الاقتراع الفردي، ولم يعد يخلط النسبي بالأكثري، في انتظار إعادة رسم الدوائر، ولكن البرلمان لم يوضح حتى الآن ماهية ذلك، فيما يحذر محللون من ان يصب ذلك في مصلحة الأحزاب الكبرى والمسؤولين المحليين وزعماء القبائل على حساب المستقلين والتكنوقراط الذين يطالب المتظاهرون بإعطائهم الأولوية.

من ناحية أخرى اعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس الأربعاء، مقتل 489 متظاهرا وإصابة اكثر من 27 الفا آخرين في المظاهرات الاحتجاجية التي دخلت شهرها الثالث على التوالي، للمطالبة بإصلاح سياسي.

وقال الدكتور علي البياتي، إن عدد الضحايا للمظاهرات الاحتجاجية منذ انطلاقها وحتى اليوم بلغ 489 قتيلا واكثر من 27 الف مصاب.

واشار إلى ان عدد المعتقلين بلغ 2807، أطلق سراح غالبيتهم، ولم يتبق سوى 107 متظاهرين رهن الاعتقال.

واضاف ان «عدد المختطفين من الناشطين المدنيين في ساحات التظاهر بلغ 77 ناشطا مدنيا، أطلق سراح 12 منهم فيما قتل 33 ناشطا مدنيا».

وحسب شهود عيان، نجا الكوميدي العراقي والناشط المدني اوس فاضل، من محاولة اغتيال بعد تعرضه لرصاص في منطقة العرصات ببغداد اطلقه مسلحون، فيما جرت في محافظة الديوانية مراسم تشييع الناشط المدني ثائر كريم الذي توفي متاثرا بجروح اصيب بها قبل 10 ايام، بعد انفجار عبوة لاصقة في سيارته وسط المدينة.

ودخلت المظاهرات الاحتجاجية في العراق، اليوم شهرها الثالث على التوالي منذ انطلاقها في الأول من 1 اكتوبر الماضي في بغداد وتسع محافظات جنوبية.

واعلنت ساحات التظاهر صباح امس رفضها ترشيح اسعد العيداني من قبل تحالف البناء لتشكيل الحكومة الجديدة.

والعيداني آخر اسم في قائمة ضمت محمد شياع السوداني، وعزة الشابندر، وإبراهيم بحر العلوم، وقصي السهيل، وعبد الحسين عبطان، الذين رُفضوا جميعاً من قبل المتظاهرين ومزقت صورهم في ساحات التظاهر.

من جهة أخرى افاد تقرير إخباري عراقي أمس الأربعاء، باعتذار قصي السهيل عن تكليفه برئاسة الحكومة العراقية.

ونشر موقع «السومرية نيوز» صورة وثيقة قال إنها لمرشح تحالف البناء لرئاسة الوزراء قصي السهيل تتضمن اعتذاره عن التكليف برئاسة الوزراء.

وجاء في نص الوثيقة «الإخوة في تحالف البناء، انمن عاليا ترشيحكم لنا باعتباركم الكتلة الأكبر، ولأن الظروف غير مواتية ومهيأة حسب تقديرنا لمثل هذا التكليف، ارجو تفضلكم بالموافقة على قبول اعتذاري عنه، راجيا لكم التوفيق في اختيار من تروْنه مناسبا بديلا عنا».

وكان مصدر برلماني افاد بإرسال تحالف البناء كتابا رسميا بترشيح السهيل لرئاسة الحكومة المقبلة، وشهد العراق مظاهرات تندد بترشيح السهيل لتشكيل الحكومة الجديدة، وطالب المتظاهرون بسحب ترشيحه وتسمية بديل يحظى بقبول المحتجين.

من جانب آخر قال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الثلاثاء، إن تمرير البرلمان العراقي لقانون الانتخابات الجديد يحقق مطلبا آخر من مطالب الشعب العراقي.

وأضاف الصدر أن قانون الانتخابات سيقصي كل الأحزاب الفاسدة.

وقال الصدر في تغريدة على موقعه في «تويتر»: «تحقق مطلب آخر من مطالب الشعب بعد ان وقفت معه المرجعية والعقلاء والأصلاء وكل وطني شريف من الثواب وغيرهم».

وأضاف أن «قانون الانتخابات سيقصي كل الأحزاب الفاسدة، وننتظر بفارغ الصبر أن تكون مفوضية الانتخابات مفوضية نزيهة ومستقلة بحق.. ولن نسمح بغير ذلك.. مبينا أن «المجرب الجدلي لا يجرب ومرشح شعب سينتصر».

وصوت مجلس النواب العراقي على المواد الخاصة بقانون الانتخابات الجديد، وصوت النواب على المادتين 15 و16 وصولا إلى المادة 21.

وياتي ذلك فيما أقدم المتظاهرون العراقيون مجددا، اليوم، على قطع طرقات ومواصلة إغلاق غالبية الدوائر الرسمية في جنوب العراق، احتجاجاً على ترشيح رئيس وزراء سبق أن كان جزءا من السلطة.

من ناحية أخرى ألغى المسيحيون في العراق الاحتفالات السنوية بأعياد الميلاد والعام الجديد، احتراما لأرواح الضحايا الذين سقطوا في التظاهرات التي تشهدها العاصمة بغداد ومدن وسط وجنوب البلاد وخلفت مئات القتلى.

وكان رئيس الطائفة الكلدانية الكاثوليكية في العراق، البطريرك لويس رافائيل ساكو، قد أعلن مطلع الشهر الحالي عن إلغاء مظاهر الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح، وراس السنة الميلادية، احتراما لأرواح الشهداء وتضامنا مع عائلاتهم.

وقال ناشط إعلامي في ساحة التحرير وسط بغداد، حسن اللامي، لـ(أفي) «بالتزامن مع حلول أعياد ميلاد المسيح قام عدد من الناشطين في التظاهرات ببغداد، بعمل شجرتي ميلاد الأولى وضعت في مدخل نفق السعدون المجاور لساحة التحرير والذي تنظم فيه الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية وانشطة استذكار شهداء التظاهرات وعلقت عليها مجموعة من صور الشهداء والأعلام العراقية بدلا من الزينة التي توضع على هذه الشجرة».

واضاف أن «الشجرة الثانية وضعت بالقرب من نصب التحرير وسط ساحة التحرير وتم تعليق صور الشهداء والاعلام العراقية عليها، كما يقوم المتظاهرين وذوي الشهداء باشعال الشموع بالقرب منها استذكارا لأرواح الشهداء».

وأكد اللامي أن «المتظاهرين في ساحة التحرير اعربوا عن عميق شكرهم واحترامهم لإعلان الأخوة المسيحيين عن إلغاء مظاهر الاحتفال باعياد مولد السيد المسيح وراس السنة». لافتا إلى أن ساحة التحرير كانت على مدى الأشهر الماضية ملاذا لكل العراقيين الباحثين عن الحرية والسلام من مسلمين ومسيحيين وإيزديين وغيرهم من الديانات».

اما سامر يعقوب (25 عاما) متظاهر في ساحة التحرير، فقال «عاش المسيحيون في هذا البلد منذ مئات السنين وهم من أقدم السكان على أرض العراق ولنا أخوة وأصدقاء من مختلف الديانات ونحن اليوم نعيش ما يشعرون به من حزن والم على قتل وجرح المئات من المتظاهرين الذين ضحوا بانفسهم من أجل تحقيق العدالة والسلام، لذلك نحن نعتبر أن الغاء الاحتفالات هو جزء من الوفاء لدماء الشهداء».

وأكد علي صالح صاحب محل بمنطقة المنصور غربي بغداد، أن الإقبال على شراء اشجار الميلاد ومواد الزينة هذا العام ضعيف جدا، بسبب إلغاء الإحتفالات باعياد المسيح وراس السنة، مبينا أن الكثير من المحلات تعرض أشجار الكرسيماس وادوات الزينة الملحقة بها وملابس بابا نويل، ولكن مستوى المبيعات ما زال دون المتوقع.

وتشهد العاصمة العراقية بغداد ومدن وسط وجنوب البلاد منذ مطلع أكتوبر الماضي تظاهرات حاشدة رافقتها اعمال عنف اسفرت عن مقتل اكثر من 430 من المتظاهرين والقوات الأمنية وإصابة اكثر من 20 الف آخرين بجروح مختلفة وفقا لمفوضية حقوق الإنسان العراقية.

ومن جهته، قال الرئيس العراقي برهم صالح في رسالة تهنئة وجهها إلى المسيحيين الثلاثاء «مع إطلالة عيد الميلاد المجيد نتقدم باحر التهاني للاخوة المسيحيين العراقيين، في داخل البلد وخارجه، ولكافة المسيحيين والإنسانية جمعاء بهذه المناسبة العطرة، مناسبة ميلاد رسول المحبة والسلام السيد المسيح».

وأضاف صالح «نقف بإجلال وتقدير وعرفان امام إرادة ابناء شعبنا المسيحيين وهم يقررون الامتناع عن مظاهر العيد لهذا العام إكراما لدماء وتضحيات ابناء الشعب من الشهداء والجرحى من المتظاهرين السلميين والقوات المسلحة».

القضاء يفرج عن دفعة جديدة من معتقلي الحراك الشعبي

الجزائريون يودعون قايد صالح إلى مثواه الأخير

الجزائر – «وكالات» : وصل جثمان القائد الراحل للجيش الجزائري أحمد قايد صالح أمس الأربعاء إلى قصر الشعب في الجزائر العاصمة، أين تجمع المئات منذ ساعات الصباح الباكر، لإلقاء نظرة الوداع على القائد العسكري الذي قاد البلاد في الأشهر العشرة الأخيرة، منذ بداية حركة الاحتجاجات غير المسبوقة.

وتوافد الجزائريون في اليوم الثالث من الحداد الوطني، من مدن مختلفة لوداع رجل البلاد القوي الذي أجبر الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة على الاستقالة في أبريل الماضي، قبل أن يصل إلى مقبرة «العالية» شرق الجزائر أين سيوارى الثرى.

وتوفي قايد صالح، الذي كان سيتم عامه الـ 80 في 13 يناير المقبل، في المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة، بعد إصابته بسكتة قلبية صباح الإثنين، وفقاً لبيان صادر عن الرئاسة الجزائرية نقلته وكالة الأنباء الرسمية.

رئيس أركان الجيش الجزائري الراحل أحمد قايد صالح

وجاءت وفاة قايد صالح بعد أيام من الانتخابات الرئاسية الجزائرية في 12 ديسمبر الجاري، وفاز بها رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون.

من جهة أخرى أفرج القضاء الجزائري الثلاثاء عن دفعة جديدة من معتقلي الحراك الشعبي الذين جرى اعتقالهم قبل أشهر.

وأصدر مجلس قضاء الجزائر بالعاصمة الجزائرية أحكاما نهائية بحق 9 معتقلين، حيث تم تخفيض عقوبتهم من سنة إلى 6 أشهر منها 3 أشهر موقوفة النفاذ، ليستفيد 8 منهم من الإفراج بعد استنفاذ مدة العقوبة، بينما يغادر المعتقل الأخير السجن يوم 29 ديسمبر الجاري.

وكان القضاء الجزائري أفرج الاثنين عن 13 معتقلا جرى اعتقالهم يوم 21 يونيو الماضي بتهمة حمل الراية الأمازيجية خلال تظاهرات الحراك الشعبي.

«التعاون الخليجي» : أحكام قضية خاشقجي «إحقاق للحق وتطبيق للعدالة»

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني

«وكالات» : أشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني، أمس الأربعاء، بالأحكام القضائية الصادرة ضد المتهمين في جريمة مقتل الإعلامي جمال خاشقجي، واصفا الأحكام بـ «خطوة مهمة على طريق إحقاق الحق، وتطبيق العدالة».

وأكد في بيان للمجلس أن الأحكام الصادرة ضد المتهمين برهنت على استقلال ونزاهة القضاء السعودي، وحرصه على تطبيق أحكام القانون، بعد استكمال كافة الإجراءات القضائية الواجبة قانوناً، وأثبتت التزام حكومة المملكة وتعهدها بمحاكمة مرتكبي هذه الجريمة البشعة محاكمة شفافة تطبيقا للقانون وإرساءً للعدالة.

واستنكر الزياني المحاولات المغرضة لتسييس الجريمة، والتدخل في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية.

وأعلنت النيابة العامة السعودية، صدور أحكام بإعدام 5 أشخاص لإدانتهم بقتل خاشقجي من بين 11 موقوفا، إلى جانب الحكم على 3 آخرين بأحكام بالسجن وصلت في مجملها إلى 24 عاما.